شبابيك

نائل كامل العرايضي
talalkamel@yahoo.com

مصطفى العقاد... عرّفنا عالميا

بهاء خاص
bahaa_khas@yahoo.com

بصمت القاعة عن اشعار بانكن الطويلة الحمراء، فها الصالة المخصصة للمشاهدين لا تتعدى الـ ٢٠٠ مقعد، وهو مايزيد قليلا عن نزلة مكتشفة او ضباء مولّدة، ما قلّ وكثر، ما يكاد يعرف عن الفيلم الا من بعض الكلمات المتقطعة التي يرد بها الممثلون على بعضهم البعض، او تشتت انتباهه بين الشاشة العملاقة امامه، والتي تعرض الفيلم بوضوح، وبين الشاشة الصغيرة التي يتابع عليها الممثلون انفسهم، وهم يؤدون مشاهدهم امام الكاميرات، ولكن هذا لم يمنع الجمهور من الاستمتاع الى اقصى درجة بالفيلم، وما ان انتهى الفيلم حتى انفجرت القاعة بالتصفيق الحار، وهو ما لم يحدث في اي من الافلام التي شاهدتها في مهرجان دبي السينمائي الدولي.

عبد الجبار حسن
abed_62003@yahoo.com

الكاميرات الصماء العراقية

صماء بكماء... إلماذا؟

ما إشتراك أي من المصورين إستطاع أن يرسم ملامح وجود، او يعكس ما يدور في داخل الوطن، او يقدم لنا شيئاً من الخاصة والخاصة والكثير من الحقائق التي تخص واقع العراق، ما عدا بعض الأعمال الجيدة لمصورين قلائل جداً، ولكن هذه الأعمال لم تكن تمثل الصورة الفوتوغرافية العراقية بشكل عام، وأعني بها تلك الصورة التي تعكس الواقع العراقي بكل تفاصيله، وتعبر عن الحالة العراقية بكل أبعادها، وتكون بمثابة الأرشيف الذي يمكن الرجوع إليه في أي وقت نشاء.

ولقد تعمدت الكثير من الجهات الرسمية وغير الرسمية منذ سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣ وحتى يومنا هذا، على تغييب الصورة الفوتوغرافية عن الواقع العراقي، وعن الأحداث التي مرت بالعراق، وعن الشخصيات التي أثرت أو أثّرت في مجرى الأحداث، وعن الأماكن التي شهدت تلك الأحداث، وقد وقف ذلك الأمر حائلاً أمام أي مصور يحاول أن يوثق هذه الأحداث أو يعكس جزءاً منها، وقد وقفت الكثير من الجهات الرسمية وغير الرسمية بالمرصاد لكل مصور يحاول أن يقترب من الأحداث، أو يحاول أن يوثق أي شيء يتعلق بالواقع العراقي، وقد تعرض الكثير من المصورين الى الضرب والإهانة والتهديد بالقتل، وتحطيم معداتهم، وسرقة أفلامهم، وقد تعرض البعض منهم الى الإعتقال والسجن لفترات طويلة، وقد تعرض البعض منهم الى القتل، وكل ذلك من أجل أن لا يكون هناك أي أثر يدل على ما يحدث في العراق، وكأن العراق أصبح بلداً بلا ذاكرة، وبلا تاريخ، وبلا حاضر، وبلا مستقبل، وكأن العراق أصبح بلداً بلا هوية، وبلا ملامح، وبلا وجه، وبلا صوت، وبلا أي شيء يدل على أنه بلد يستحق الحياة.

فنون

كلية الفنون الجميلة في بابل تشهد عرض فلم بين بابل الحائز على ٢٧ جائزة دولية

استمراراً للفعاليات والعروض الثقافية التي تقام في بابل بمهرجان بغداد عاصمة عشرين، وخاصة بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتأهيل التي شملت مرافق بابل، وتلك جاءت بتزامنها مع افتتاح المتحف المتنقل من قبل وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وبالتعاون مع كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، وبحضور جمع غفير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين من محافظات العراق كافة، وبحضور المحافظ السيد صلاح الدين الدباغ، وعدد من أعضاء مجلس المحافظة، وقائممقام قضاء المسيب السيد عبد الحسين الطائي، وعدد من أعضاء مجلس القضاء، وعدد من رؤساء الدوائر الرسمية في القضاء، عرض فلم (بين بابل وبابل) للمخرج الشاب (مصطفى العقاد) الحائز على ٢٧ جائزة دولية، وقد حضر العرض الخاص للفيلم في قاعة الشهيد (حازم عبد الرضا) في كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل